

الهيئات المستحدثة التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية منذ عام ١٩٧٣ حتى ١٩٩٠

عذراء شاكر هادي الهلالي

يحيى كاظم حمودي المعموري

جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الانسانية

Drhaider13@yahoo.com

Yayaamamouricy@yahoo.com

الملخص

ضمت منظمة الوحدة الأفريقية مجموعة من اللجان التي أقرها ميثاق المنظمة منذ عام ١٩٦٣، وقد تشعبت تلك اللجان بحسب تعدد الأهداف التي دعت إلى تشكيل منظمة الوحدة الأفريقية، وقد استشرفت منظمة الوحدة الأفريقية تطورات الأحداث وتناميها فأخذتها بالحسبان في صياغة مواد الميثاق وبنوده إذ وضع الميثاق فسحة لمجلس الوزراء ومؤتمر رؤساء دول وحكومات المنظمة في بنوده من خلال استحداث لجان وهيئات بحسب ما تتطلب ضرورات المرحلة.

وقد رصد البحث تلك الهيئات المستحدثة منذ عام ١٩٧٣ ولغاية ١٩٩٠، من خلال قرارات منظمة الوحدة الأفريقية في دورات مجالس وزراء المنظمة ودورات مؤتمرات رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية، ومن ثم تناولناها بالتصنيف والتحليل والمناقشة وانتهينا بعد ذلك إلى وضع خاتمة للبحث بينا فيها اهم نتائجها.

الكلمات المفتاحية: أفريقيا، المنظمات الدولية، منظمة الوحدة الأفريقية، الهياكل الإدارية للمنظمات.

Abstract

OAU included a series of committees that approved the Charter of the organization since 1963, it has branched out those committees, according to the multiplicity of objectives, which called for the formation of the Organization of African Unity, and foresaw the Organization of African Unity, the latest developments and Tnamea I took her into account in the drafting of the Charter articles and clauses since the Charter was drafted expanse of the Council of Ministers and the Assembly of heads of State and Government of the Organization in its provisions through the creation of committees and bodies, according to require the necessities of the stage. Find These new bodies have been monitored since 1973 and until 1990, through the Organization of African Unity decisions in the councils of ministers of the Organization courses and conferences of Heads of State and Government of the Organization of African Unity, and then we had to classification, analysis, discussion and finished after that to putting an end to search Pina where the most important.

key words: Organization of African Unity/ International organizations / Africa/ The administrative structure of the organizations.

المقدمة

اضطر النشاط المتزايد لمنظمة الوحدة الأفريقية واتساع عملها منذ عام ١٩٧٣-١٩٩٠ إلى تشكيل لجان واتحادات لتنظيم أعمالها وديمومتها.

وبحسب متابعة أعمال اللجان في قرارات منظمة الوحدة الأفريقية تبين أن وظائف تلك الهيئات هو رفع تقارير إلى مجلس وزراء المنظمة أو مؤتمر رؤساء دول وحكومات المنظمة لوصف المشكلات التي أنشئت من أجلها وتشخيص مواطنها واقتراح الحلول لها، وتبين أيضاً أن أغلب تلك الهيئات قد أخفقت في تأدية مهامها وأنها مجرد إجراءات شكلية تلجأ إليها المنظمة لعجزها عن إيجاد حلول ملائمة للمشكلات التي تعاني منها الدول الأعضاء ودول أفريقيا عموماً، وهو ما لاحظته الصحف والمجلات المتابعة لأخبار المنظمة، إذ

رأت أن المنظمة تخرج من مؤتمراتها بالمشكلات نفسها، وأن المنظمة كثيرا ما تلجأ إذا تعالت الأصوات في اجتماعاتها إلى توزيع المشاكل على مجموعة من اللجان التي وصفتها بعض المجلات بأنها مشلولة غير قادرة على اتخاذ القرارات^(١).

المبحث الأول/اللجان الدائمة

انقسمت اللجان الدائمة التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية والمستحدثة منذ عام ١٩٧٣ ولغاية ١٩٩٠ إلى اختصاصات متعددة بحسب حاجاتها واعمالها الضرورية في المجالات كافة، فكان اهمها :

١. اللجنة الأفريقية للطيران المدني: أوصى مجلس الوزراء في دورته العادية التاسعة ١٩٦٩ بإنشاء الهيئة الأفريقية للطيران المدني، وأوصى بدعوة مؤتمر لضم كل الدول الأعضاء في الوقت الملائم لإنشاء هذه الهيئة^(٢). إلا أن تنفيذ القرار تأخر إلى عام ١٩٧٤، إذ قرر مجلس الوزراء أن تكون اللجنة الأفريقية للطيران المدني جهازا تابعا لمنظمة الوحدة الأفريقية وذلك في دورته العادية الثالثة والعشرين لمجلس الوزراء في مقديشو ٦-١١ حزيران، ١٩٧٤^(٣). ومن أبرز المهام التي أوكلها مجلس الوزراء إلى لجنة الطيران المدني الافريقية واللجنة الاقتصادية لأفريقيا بعقد اجتماعات اقليمية للخطوط الجوية القومية ولسطات الطيران المدني وتشجيعها على الاندماج ببعضها^(٤)، ومن ذلك عقد اتفاقية للتعاون بين المنظمة من جهة والمنظمة الدولية للطيران المدني من جهة أخرى تحدد أحكامها طبيعة العلاقة بين اللجنة الأفريقية للطيران المدني والمنظمة الدولية للطيران المدني^(٥)، ورسم السياسة العامة في مجال الطيران المدني وقد عرضت تلك السياسة على مجلس الوزراء في دورته الثالثة والثلاثين، إلا أنه لم يسفر عن نتائج مرجوة^(٦).

٢. تحويل مؤتمر وزراء العمل الأفريقيين إلى لجنة مختصة: أكدت الدورة العادية الخامسة والعشرون لمجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية في كمبالا(عاصمة أوغندا)، ٨-٢٥ يونيو ١٩٧٥ على أن مؤتمر وزراء العمل الأفريقيين يعد من أهم أعضاء أسرة منظمة الوحدة الأفريقية واقدماها، كما أوصى بتحويل مؤتمر وزراء العمل الأفريقيين إلى وكالة متخصصة تابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية وفقا للمادة (٢٠ و ٢١ و ٢٢) من ميثاق المنظمة^(٧). وقد أقر مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية ذلك في آب ١٩٧٥^(٨).

ومن أعمال المؤتمر التي أوكلها إليه مجلس الوزراء وضع تقارير حول العلاقات القائمة بين المنظمات الدولية ومنظمة الوحدة الأفريقية، من ذلك التقرير الذي وضع المؤتمر حول العلاقات القائمة بين منظمة العمل الدولية ومنظمة الوحدة الأفريقية. وقد دعا مجلس الوزراء مؤتمر وزراء العمل الأفريقيين بمواصلة جهوده في نطاق مجموعة الـ(٧٧) الخاصة بالهياكل ومجلس الإدارة واللجان الخاصة ببيان مؤتمر العمل الدولي^(٩).

٣. انشاء وحدة تنفيذية دائمة للتعاون الأفريقي العربي: فوض مجلس الوزراء وليام اتكي مبابوا الأمين العام للمنظمة في جلسته المنعقدة في ليرفيل (الكابون) بتاريخ ٢٣ حزيران ١٩٧٧ للقيام بالمشاورة مع الأمين العام لجامعة الدول العربية بالدراسات اللازمة بغية انشاء وحدة تنفيذية دائمة للتعاون الأفريقي العربي، من مهامها اتخاذ الاجراءات اللازمة للتعاون مع جامعة الدول العربية من أجل تنسيق العمل بين المنظمة والجامعة العربية^(١٠).

٤. اللجنة الإدارية الدائمة المختصة بتنسيق أنشطة الوكالات التابعة للمنظمة: قرر مجلس الوزراء في دورته الثامنة والثلاثين في أديس أبابا من ٢٢-٢٨ شباط عام ١٩٨٢ انشاء جهاز للتشاور بغية تنسيق أنشطة هذه الوكالات، ووافق على تشكيل لجنة إدارية للتنسيق (ACC) تابعة للمنظمة بوصفها جهازا دائما، لتنسيق

أنشطة منظمة الوحدة الأفريقية والوكالات المتخصصة التابعة لها، وتحقيق الانسجام فيما بينها. وتألقت اللجنة الإدارية للتنسيق من الأمين العام للمنظمة ورئيس كل وكالة متخصصة تابعة للمنظمة^(١١).

٥. الجهاز الدائم لمتابعة البرنامج الاقتصادي: قرر مؤتمر رؤساء دول وحكومات المنظمة في دورته العادية الحادية والعشرين في أديس أبابا من ١٨ - ٢٠ حزيران عام ١٩٨٥ إنشاء جهاز دائم، وبالفعل نفذ هذا الجهاز ذلك البرنامج نهاية عام ١٩٨٥، وكان من أهم الأعمال التي قام بها الجهاز، متابعة تنفيذ برنامج النهوض بالوضع الاقتصادي في أفريقيا على الصعد الوطنية والإقليمية الفرعية والإقليمية والدولية^(١٢).

٦. تشكيل لجنة دائمة مخصصة تعنى بمسألة الجنوب الأفريقي: أنشئت في عام ١٩٨٦، وكان من أسباب تشكيلها ازدياد العنف في الجنوب الأفريقي الذي أشعله وأذكى ناره نظام الفصل العنصري، لذلك جاء تشكيل هذه اللجنة.

وتألقت اللجنة من أعضاء رؤساء دول المنظمة، ويتولى رئاستها رئيس المنظمة، وتضم جميع رؤساء دول خط المواجهة (ناميبيا، تشاد، موزمبيق، تنزانيا، زامبيا، سوازيلاند، انكولا، بتسوانا)، فضلا عن رئيس نيجيريا ورئيس الدورة السابقة لمؤتمر رؤساء دول المنظمة ورؤساء الجزائر وأثيوبيا والرأس الأخضر والكونغو.

من المهام التي أوكلت إليها تهيئة أفضل الظروف للقضاء على الفصل العنصري وإقامة مجتمع ديمقراطي تسوده المساواة والتعجيل باستقلال ناميبيا. والمتابعة الدائمة للوضع في الجنوب الأفريقي، وإجراء المشاورات والمباحثات والمبادرات اللازمة لاستخلاص وتنسيق الأفكار والأعمال التي يتعين تنفيذها بغية التعجيل بالقضاء على الفصل العنصري وتحقيق استقلال ناميبيا وفقا لما ورد في القرار رقم ٤٣٥ (١٩٧٨) الصادر عن مجلس الأمن الدولي^(١٣). والملاحظ على هذه اللجنة أنها لم تؤد مهامها لأن تلك المشكلات بقيت على ما هو عليه إلى انتهاء مدة البحث.

٧. اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب: تشكلت هذه اللجنة بموجب المادة الثلاثين من الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان في الجزء الثاني (تدابير الحماية) الباب الأول منه الذي تضمن تكوين اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب وتنظيمها. وقد تضمنت المادة الثلاثون من الميثاق ما يأتي:

المادة ٣٠: تنشأ في إطار منظمة الوحدة الأفريقية لجنة أفريقية لحقوق الإنسان والشعوب يشار إليها فيما يلي باسم (اللجنة) وذلك من أجل النهوض بحقوق الإنسان والشعوب في أفريقيا وحمايتها.

المادة ٣١:

١. تتكون اللجنة من أحد عشر عضوا يتم اختيارهم من بين الشخصيات لأفريقية التي تتحلى بأعلى قدر من الاحترام ومشهود لها بسمو الأخلاق والنزاهة والحيادية وتتمتع بالكفاءة في مجال حقوق الإنسان والشعوب مع ضرورة الاهتمام باشتراك الأشخاص ذوي الخبرة في مجال القانون.

٢. يشترك أعضاء اللجنة بصفاتهم الشخصية.

المادة ٣٢: لا يجوز أن تضم اللجنة أكثر من عضو من الدولة نفسها.

المادة ٣٣: ينتخب مؤتمر رؤساء الدول والحكومات أعضاء اللجنة عن طريق الاقتراع السري من بين قائمة مرشحين من قبل الدول الأطراف في هذا الميثاق.

المادة ٣٤: لا يجوز لأي دولة طرف في هذا الميثاق أن ترشح أكثر من شخصين، وينبغي أن يكون المرشحون من رعايا الدول الأطراف في هذا الميثاق. وحينما تتقدم إحدى الدول بمرشحين اثنين يجب أن يكون أحدهما من غير مواطنيها.

المادة ٣٥:

١. يدعو الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية الدول الأطراف في هذا الميثاق قبل أربعة أشهر على الأقل من تاريخ اجراء الانتخابات إلى التقدم بمرشحيها لعضوية اللجنة.
٢. يعد الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية قائمة المرشحين على أساس الترتيب الأبجدي ويرفعها إلى رؤساء الدول والحكومات قبل شهر على الأقل من تاريخ اجراء الانتخابات.
- المادة ٣٦: يتم انتخاب اللجنة لمدة ست سنوات قابلة للتجديد على ان تنتهي مدة عمل اربعة من الأعضاء المنتخبين في الانتخابات الأولى بعد عامين وتنتهي مدة عمل ثلاثة آخرين في نهاية أربع سنوات^(١٤).
- المادة ٣٧: يجري رئيس مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية عقب الانتخابات مباشرة القرعة لتحديد أسماء الأعضاء المشار إليهم في المادة ٣٦.
- المادة ٣٨: يتعهد أعضاء اللجنة رسمياً بعد انتخابهم بأداء واجباتهم على الوجه الأكمل باخلاص وحيادية.
- المادة ٣٩:

١. في حالة وفاة أو استقالة أحد أعضاء اللجنة يقوم رئيس اللجنة على الفور بإبلاغ الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية الذي يعلن عن المنصب شاغر بدءاً من تاريخ الوفاة أو تاريخ سريان مفعول الاستقالة.
٢. في كلتا الحالتين سالفتي الذكر يستبدل مؤتمر رؤساء الدول والحكومات العضو الذي صار مقعده شاغراً للمدة الباقية من مدة عمله ما لم تكن هذه المدة اقل من ستة اشهر.
- المادة ٤٠: يبقى كل عضو في منصبه إلى تاريخ تولي خلفه لمهامه.
- المادة ٤١: يتولى الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية مهمة تعيين أمين اللجنة، ويوفر كذلك العاملين والخدمات اللازمة لتمكين اللجنة من القيام بمهامها بفاعلية. وتحمل منظمة الوحدة الأفريقية تكاليف العاملين والوسائل والخدمات.
- المادة ٤٢:

١. تنتخب اللجنة ورئيسها ونائبه لمدة عامين قابلة للتجديد.
٢. تضع اللجنة نظامها الداخلي.
٣. يتكون النصاب القانوني من سبعة أعضاء.
٤. عند تعادل الأصوات يرجح الجانب الذي فيه الرئيس.
٥. لا يجوز للأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية حضور اجتماعات اللجنة، ولا يشترك في مداولاتها ولا في التصويت. على أنه يجوز لرئيس اللجنة دعوته إلى أخذ الكلمة أمامها.
- المادة ٤٣: يتمتع أعضاء اللجنة عند مباشرتهم مهامهم بالامتيازات والحصانات الدبلوماسية الممنوحة بموجب اتفاقية منظمة الوحدة الأفريقية.
- الباب الثاني: اختصاصات اللجنة:
- المادة ٤٥: تقوم اللجنة بما يلي:

أ. النهوض بحقوق الإنسان والشعوب، ولاسيما: تجميع الوثائق واجراء الدراسات والبحوث حول المشاكل الأفريقية في مجال حقوق الإنسان والشعوب وتنظيم الندوات والحلقات الدراسية والمؤتمرات ونشر المعلومات وتشجيع المؤسسات الوطنية والشعوب وتقديم المشورة ورفع التوصيات إلى الحكومات عند الضرورة.

- ب. صياغة ووضع المبادئ والقواعد التي تهدف إلى حل المشاكل القانونية المتعلقة بالتمتع بحقوق الإنسان والشعوب والحريات الأساسية التي تكون أساسا لسن النصوص التشريعية من قبل الحكومات الأفريقية.
- ج. التعاون مع سائر المؤسسات الأفريقية أو الدولة المعنية بالنهوض بحقوق الإنسان والشعوب وحمايتها.
١. ضمان حماية حقوق الإنسان والشعوب طبقا للشروط الواردة في هذا الميثاق.
٢. تفسر كافة الأحكام الواردة في هذا الميثاق بناء على طلب دولة طرف أو إحدى مؤسسات منظمة الوحدة الأفريقية أو منظمة تعترف بها منظمة الوحدة الأفريقية.
٣. القيام بأي مهام أخرى قد يوكلها إليها مؤتمر رؤساء الدول والحكومات.

الباب الثالث/إجراء اللجنة

المادة ٤٦: يجوز للجنة أن تلجأ إلى أية وسيلة ملائمة للتحقق وأن لها ان تستمع خاصة إلى الأمين العام أو إلى أي شخص آخر قادر على تزويدها بالمعلومات^(١٥).

وقد بحث مؤتمر رؤساء دول المنظمة في عام ١٩٨٨ طلب جامبيا استضافة أمانة اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب، وعليه قرر ان تكون أمانة اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب في بانجول بجامبيا^(١٦). وعين ايزاك نجيبا رئيسا للجنة^(١٧).

لقد دخل الميثاق الأفريقي حيز التنفيذ عام ١٩٨٦، وقد باشرت لجنة حقوق الإنسان عملها بعد أن اقر مؤتمر رؤساء دول المنظمة في عام ١٩٨٨ نظامها الداخلي، وأقر بتوصيات اللجنة حول مقر اللجنة والقواعد المالية لها والتقارير الدورية^(١٨).

علماً أن هذه اللجنة قد ظلت قائمة إلى يومنا هذا وهي من الهيئات التابعة للاتحاد الأفريقي^(١٩).

لجان مؤقتة أصبحت دائمية: زيادة على تلك اللجان الدائمة التي استحدثتها المنظمة فقد حولت المنظمة لجنة مؤقتة واحدة إلى لجنة دائمية، إذ قرر مجلس الوزراء في دورته العادية الثالثة والعشرين لمجلس الوزراء في مقديشو ٦-١١ يونيو ١٩٧٤ تكوين لجنة بالتعاون مع المكتب العلمي للأمانة العامة لمنظمة الوحدة الأفريقية والأجهزة المختصة الأخرى كافة لإجراء الدراسات التفصيلية عن أصل القحط وانتشاره الجغرافي والعوامل الجغرافية والمناخية الأخرى كافة التي قد تساعد على التعرف على هذه الظاهرة على نحو أفضل حتى يمكن مكافحتها بصورة أكثر فعالية، وقد تكونت هذه اللجنة من البلدان الآتية: (فولتا العليا، الغرب- كينيا- زائير- اثيوبيا- الجزائر) على ان تمول الدراسات يكون عن طريق صندوق الغوث^(٢٠).

وقد أوصى المجلس بتعديل اسم اللجنة الخاصة بالقحط إلى اللجنة الخاصة بالقحط والكوارث الطبيعية الأخرى في أفريقيا. على أن تتألف من الجزائر وأثيوبيا وكينيا والمغرب وفولتا العليا وزائير ورواندا والسنغال والصومال والسودان. وأوجب المجلس على اللجنة المذكورة ان تحدد معايير توزيع اعتمادات صندوق الإغاثة للطوارئ على الدول الأعضاء التي تتأثر بالقحط والكوارث الطبيعية الأخرى. وقد قرر مجلس الوزراء أن تصبح مدغشقر عضوا جديدا في اللجنة على ان يتم تشكيل اللجنة على أساس جغرافي عادل^(٢١).

وقد طلب المجلس أن تتشكل اللجنة الخاصة للقحط والكوارث الطبيعية في أفريقيا من الدول الآتية وفقا لقرار مجلس الوزراء رقم (٥٤٠) د/٢٨٩ الذي اتخذ في لومي (توجو) من ٢١ إلى ٢٢ شباط ١٩٧٧.

شمال أفريقيا: الجزائر والمغرب والسودان.

غرب أفريقيا: السنغال وفولتا العليا وغانا.

وسط أفريقيا: تشاد ورواند وزائير .

شرق أفريقيا: أثيوبيا والصومال وكينيا.

الجنوب الأفريقي: مدغشقر وبتسوانا وموزمبيق.^(٢٢)

وقد تحولت لجنة القحط من لجنة مختصة مؤقتة إلى لجنة دائمة بقرار من مجلس الوزراء في دورته الثالثة والثلاثين عام ١٩٧٩^(٢٣).

المبحث الثاني/اللجان المؤقتة

ويمكن تصنيف اللجان المؤقتة التي استحدثتها المنظمة منذ عام ١٩٧٣ ولغاية ١٩٩٠ إلى ما يأتي:

١. اللجان الإدارية.

٢. اللجان الاقتصادية.

٣. اللجان الاجتماعية.

٤. اللجان السياسية، وتضم:

أ. لجان الاستعمار.

ب. لجان التنسيق.

ج. لجان الحروب الأهلية.

١. اللجان الإدارية.

أ. اللجان المختصة بتعديل الميثاق: كوّنت منظمة الوحدة الأفريقية بين عامي (١٩٧٣-١٩٩٠) عدة لجان لمناقشة وإعادة النظر في ميثاق المنظمة ليواكب المستجدات التي طرأت على الأوضاع في أفريقيا، فقد قرر مجلس الوزراء تشكيل لجنة فنية من ١٤ خبيراً من بين الدول الأعضاء والتي تكون مهمتها فحص وتجميع وتلخيص التقارير المتعلقة بالإصلاح الهيكلي للأمانة العامة لمنظمة الوحدة الأفريقية. على أن تبدأ اللجنة عملها في موعد لا يتجاوز الأسبوع الأول من شهر نيسان ، وعمل ما يلزم لضمان وصول توصياتها إلى الدول الأعضاء في موعد لا يتجاوز نهاية شهر ايار. ونص مجلس الوزراء على أن اللجنة تتكون من خبراء الدول الآتية: (موزامبيق وزامبيا والكاميرون وزائير والكونغو ونيجيريا وغانا وتوجو وغينيا والسودان وأثيوبيا وتنزانيا ومصر وليبيا)^(٢٤).

وفي الدورة الحادية والثلاثين بحث مجلس الوزراء تقرير لجنة الأربع عشرة بشأن اصلاح هياكل المنظمة، ورأى أن اللجنة لم تتم مهمتها، لذا قرر تجديد مدة تفويض لجنة الأربعة عشر. ودعا هذه اللجنة أن تقدم في ضوء الملاحظات التي تتلقاها تقريراً نهائياً عن الموضوع الى الدورة العادية الثانية والثلاثين لمجلس الوزراء^(٢٥). والجدير بالذكر أنه لم تتم مناقشة الملاحظات في الدورة الثانية والثلاثين لمجلس الوزراء، ولا في الدورات اللاحقة^(٢٦).

وقد أوصى مجلس الوزراء بتشكيل لجنة أخرى لإعادة النظر في الميثاق وتقديم مقترحات لتعديله في ضوء التجارب المكتسبة بهدف تعزيز مؤسسات وأجهزة المنظمة ودعمها في جميع المجالات بصورة عامة وذلك في الدورة العادية الثالثة والثلاثين لمجلس الوزراء في ليبيريا للمدة من ٦-١٧ تموز عام ١٩٧٩. وطلب من الدول الأعضاء ابلاغ ملاحظاتها إلى الأمين العام لمساعدة اللجنة في أعمالها^(٢٧).

وأصدر مؤتمر رؤساء دول المنظمة في دورته العادية السادسة عشرة في عام ١٩٧٩ قراراً بشأن إعادة النظر في الميثاق وتشكيل لجنة ثالثة، وقد نص على ما يلي: "إن ميثاق منظمة الوحدة الأفريقية الذي أقره

الآباء المؤسسون للمنظمة في مايو عام ١٩٦٣ لم يزل الوثيقة الأساسية للمنظمة. وإذ يدرك الحاجة إلى إعادة النظر في أحكام الميثاق في ضوء التغييرات والحقائق الجديدة في أفريقيا يقر تشكيل لجنة لإعادة النظر في الميثاق لغرض التقدم بمقترحات لتعديله في ضوء التجارب المكتسبة بهدف إضفاء المزيد من الفعالية على مؤسساته وأجهزته وبغية تعزيز المنظمة في المجالات كافة بصورة عامة. وتكون هذه اللجنة من الدول التالية: بنين، بوروندي، الكامرون، الكونغو، غانا، كينيا، ليبيا، مالي، ملاوي، المغرب، سوازيلاند، سيراليون، الصومال، وأوغندا^(٢٨)، وتم زيادة عدد أعضاء هذه اللجنة إلى (٢٨) عضوا فيما بعد، بقرار صادر من مؤتمر رؤساء دول المنظمة في دورته العادية الثانية والعشرين عام ١٩٨٦^(٢٩). وقد تمخض عن تلك اللجان تعديل بعض فقرات الميثاق الأفريقي كما بيّناه سابقا.

ب. اللجنة المختصة لإنشاء مجلس أمن سياسي: بدأ عرض فكرة إنشاء مجلس أمن سياسي تابع للمنظمة في عام ١٩٨٠ باقتراح من دولة سيراليون الذي قدمته إلى مجلس وزراء المنظمة في الدورة العادية الخامسة والثلاثين^(٣٠)، وقد قرر مجلس الوزراء في عام ١٩٨١ الموافقة على إنشاء لجنة وزارية مختصة لإجراء دراسة معمقة متعددة النواحي لموضوع إنشاء مجلس أمن سياسي ولاسيما آثاره العسكرية والسياسية والقانونية والمالية على أن تأخذ في الحسبان اللجان أو الهيئات الفنية القائمة التي تتناول موضوعات مماثلة، وتتكون تلك اللجنة من عضوية الدول الآتية: (نيجيريا ومالي وسيراليون وزمبابوي وليسوتو وانغولا والكاميرون). ويأتي قرار تشكيل هذه اللجنة من إدراك منظمة الوحدة الأفريقية للمصاعب التي تجابهها الأجهزة التابعة لها في مواجهة المشكلات التي تتعلق بأمن دول القارة بصورة سريعة وفعالة^(٣١). وبقي هذا المقترح من دون تنفيذ إلى أن أصدر مجلس الوزراء في دورته الحادية والأربعين في ٢٥ فبراير - ٤ مارس عام ١٩٨٤ في ٢٥ فبراير - ٤ مارس عام ١٩٨٥ قرارا بإغلاق هذا الملف وصرف النظر عن إنشاء مجلس أمن سياسي للمنظمة، وإيقاف عمل اللجنة وإغلاقها؛ للصعوبات الاقتصادية التي تواجه الدول الأعضاء في المنظمة، وتجنباً لانتشار المؤسسات داخل منظمة الوحدة الأفريقية، والتي لا يمكن للدول الأعضاء تمويلها في الوضع الاقتصادي الصعب الذي تمر به^(٣٢).

٢. اللجان الاقتصادية: احتلت اللجان الاقتصادية الحيز الأكبر بين اللجان التي أنشأتها منظمة الوحدة الأفريقية منذ عام ١٩٧٣ وذلك بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة التي مرت بها القارة الأفريقية جراء الكوارث الطبيعية والمجاعة وقلة الموارد الطبيعية وما إلى ذلك، وكان من بين تلك اللجان التي أنشأتها المنظمة ما يأتي:

أ. اللجنة المؤقتة بشأن الاتحاد الأفريقي للطرق: وقد تم إنشاؤه بموجب قرارات الدورة العادية الثالثة والعشرين لمجلس الوزراء في مقديشو في الصومال للمدة من ٦-١١ عام ١٩٧٤^(٣٣).

ب. جمعية الهيئات الأفريقية لتنشيط التجارة: قرر مجلس وزراء المنظمة في دورته العادية الحادية والعشرين لمجلس الوزراء في اديس أبابا ١٧-٢٤ ايار/ ١٩٧٣ إنشاء رابطة المنظمات الأفريقية لتشجيع التجارة، وذلك لتشجيع التبادل التجاري فيما بين الدول الأفريقية وإيمانه بالدور الذي يمكن لهذه الجمعية أو الرابطة أن تقوم به لتعزيز وتنسيق التجارة الدولية الأفريقية والتجارة بين الدول الأفريقية^(٣٤). وعقدت هذه الجمعية اجتماعها الأول في طنجة في المغرب من ٣١ اذار إلى ٤ نيسان/ ١٩٧٥^(٣٥).

أ. لجنة متابعة تنفيذ اعلان المؤتمر الثاني لوزراء الصناعة الأفريقي: تبنى مجلس الوزراء في دورته الثالثة والعشرين في مقديشو في الصومال للمدة ٦-١١ عام ١٩٧٤، الإعلان الخاص بالتصنيع في أفريقيا والمبادئ

والخطوط التوجيهية للتعاون والتنمية الصادرة عن المؤتمر الثاني لوزراء الصناعة الأفريقيين المنعقد في القاهرة ١٨-٢٣ / ١٢ / ١٩٧٤، ورحب بإنشاء لجنة متابعة لتنفيذ الإعلان وطلب من منظمة الوحدة الأفريقية واللجنة الاقتصادية لأفريقيا مساعدة هذه اللجنة وخدمة أغراضها^(٣٦).

ب. لجنة متابعة اعلان مؤتمر وزراء الصناعة الأفريقيين الثاني: قرر مجلس الوزراء في دورته العادية الثالثة والعشرين في مقديشو في الصومال للمدة ٦-١١ عام ١٩٧٤ انشاء لجنة متابعة تنفيذ اعلان مؤتمر وزراء الصناعة الأفارقة الثاني المزمع عقده في ١٩٧٥^(٣٧).

ت. لجنة تنسيق المنظمة مع لجنة الطيران المدني: أنشأها مجلس الوزراء في دورته الخامسة والعشرين في كمبالا في اوغندا للمدة ٨-٢٥ تموز عام ١٩٧٥^(٣٨).

ث. قرر مجلس الوزراء بتشكيل لجنة تنسيق مشتركة بين منظمة الوحدة الأفريقية واللجنة الأفريقية للطيران المدني يشترك فيها برنامج الأمم المتحدة للتنمية والمنظمة الدولية للطيران المدني ، على ان تنهي أعمالها في نهاية شهر كانون الاول ١٩٧٧ على الأكثر كي يتسنى لمنظمة الوحدة الأفريقية واللجنة الأفريقية للطيران المدني ان يعقدا في هذه الفترة مؤتمرا للمانحين يسعى لضمان الحصول على التمويل الإضافي لتنفيذ مشروعات تدريب العاملين في مجال الطيران المدني^(٣٩).

ج. اللجنة الخاصة بتقديم المعونات إلى زمبابوي: دعا مجلس الوزراء في الدورة العادية التاسعة والعشرين لمجلس الوزراء في ليبرفيل للمدة ٢٣ حزيران -٣ تموز/ ١٩٧٧ إلى تشكيل لجنة خاصة من (الجزائر والكاميرون وليبيريا وتشاد وغينيا بيساو ومصر وليسوتو وأوغندا وموريشيوس) لتقديم بتوصياتها فيما يتعلق بكافة أشكال المعونة الملائمة التي ينبغي تقديمها الى موزمبيق، اذ قامت هذه اللجنة بتقديم معونة طوعية مقدارها (٥٠ الف دولار امريكي) ومساعدتها بصورة متواصلة حتى تنال استقلالها من الهيمنة العنصري المتمثلة بالاقلية البيضاء^(٤٠).

ح. اللجنة الخاصة بدراسة احتياجات جمهورية بنين الشعبية وجمهورية ساوتومي وبرنسيب الديمقراطية: اوصى مجلس الوزراء بتشكيل هذه اللجنة بهدف توفير الظروف والامكانيات التي تتيح لها وقف أية محاولة للغزو والعدوان على ترابطهما الوطني، وذلك في دورته العادية الحادية والثلاثين في الخرطوم، ٢٧-١٨ تموز / ١٩٧٨^(٤١).

خ. لجنة مراجعة جدول أنصبة الدول الأعضاء في المنظمة: تقرر تشكيل هذه اللجنة في الدورة العادية الثانية والثلاثين لمجلس الوزراء في نيروبي، ٢٣ شباط -٤ اذار / ١٩٧٩، متكونة من (أثيوبيا- كينيا- مصر- السودان- زائير- تونس- السنغال- ليبيريا) وتقرر أن تتولى اللجنة المذكورة تقديم مشروع توصية إلى الدورة العادية الثالثة والثلاثين لمجلس الوزراء. مع مراعاة الاحصائيات الحديثة التي تقدمها الدول الأعضاء وملاحظات البلدان المعنية^(٤٢). وقد قرر مجلس الوزراء المصادقة على جدول المساهمات الذي اقترحتة اللجنة الخاصة بشأن مراجعة جدول مساهمات المنظمة. وقد أشار الى ضرورة مراجعة الجدول كل خمس سنوات في ضوء التغييرات التي تطرأ. وقرر ايضاً أن يبدأ العمل بالجدول الجديد للمساهمات بدءاً من أول يونيو ١٩٨٢^(٤٣).

د. لجنة تنظيم السوق التجارية الأفريقية الثانية: اصدر مجلس الوزراء في دورته العادية الخامسة والعشرين قرارا باقامة السوق التجارية الأفريقية الثانية في الجزائر من ٢٧ اب إلى ١٢ ايلول/ ١٩٧٦. وانشاء لجنة للتنظيم من عشرة أعضاء تتكون من: الجزائر- الكامرون- أثيوبيا- كينيا- مصر- السودان- زائير- تونس-

السغال- ليبيريا. على ان تقتصر صلاحيات اللجنة على التحقق من العدد الصحيح للدول المشتركة، وتخصيص المساحات والتكاليف المتعلقة بها، عدد الزوار الأجانب والمحليين للسوق، وتقدير أرباح السوق، مع تقدير المصروفات العامة والمساهمات الخاصة بكل من الحكومة المضيفة والأمانة العامة للمنظمة. فضلا عن تنظيم ندوة متخصصة عن تنمية التجارة فيما بين الدول الأفريقية يعقد في الوقت نفسه مع السوق. وقرر مجلس الوزراء أيضا أن تجتمع لجنة التنظيم في أقرب وقت ممكن متكونة من الاعضاء السابقين انفسهم، وعلى قدر الإمكان قبل شهر كانون الاول/١٩٧٥ ليكون من بين أعمالها تقدير مساهمات منظمة الوحدة الأفريقية المالية من أجل ضمان نجاح السوق وأن تعرض هذه التقديرات على اللجنة الاستشارية للميزانية والشؤون المالية ثم على الدورة العادية السادسة والعشرين للمجلس^(٤٤).

وفي الدورة العادية السابعة والعشرين لمجلس الوزراء في بورت لويس ٢٤ حزيران - ٣ تموز/١٩٧٦ فوض مجلس الوزراء هذه اللجنة بالتعاون مع الأمانة العامة للمنظمة بالإشراف على جميع النشاطات المتعلقة بكل جوانب إقامة جناح المنظمة حتى يظهر هذا الجناح على أفضل صورة ممكنة^(٤٥).

ذ. لجنة منظمة للسوق التجارية الأفريقية الثالثة: اما في دورة مجلس الوزراء الحادية والثلاثين في الخرطوم، ٢٧-١٨ تموز/ ١٩٧٨، تقرر اقامة السوق التجارية الأفريقية الثالثة في الخرطوم عاصمة السودان وفي عام ١٩٨٠، وتم تشكيل لجنة منظمة للسوق التجارية الثالثة وتتكون من الدول الآتية: (الجزائر وبوتسوانا والكاميرون والكونغو ومصر وامبراطورية افريقيا الوسطى وغانا وأثيوبيا وغينيا وكينيا وليبيريا وموزامبيق وتنزانيا وتونس والسودان وزامبيا). وقرر أيضا اقامة السوق التجارية الأفريقية الرابعة في اكرا (غانا) ١٩٨٤^(٤٦).

ر. لجنة خماسية للصندوق الطوعي لإدماج المرأة في عملية التنمية:قرر مجلس الوزراء في عام ١٩٨١ تشكيل لجنة خماسية فرعية من بين اعضاء اللجنة الاستشارية للشؤون الإدارية والمالية والميزانية لمساعدة الأمانة في إدارة الصندوق الطوعي لإدماج المرأة في عمليات التنمية، وتتكون اللجنة من(مصر وكينيا ومالي وراوندا وزامبيا)^(٤٧).

ز. لجنة التوجيه: شكلت لجنة التوجيه من قبل مؤتمر رؤساء دول وحكومات المنظمة في دورته العادية الحادية والعشرين في أديس أبابا، ١٨-٢٠ اب/ ١٩٨٥ لغرض اعادة اوراق العمل بشأن المسائل الاقتصادية المعروضة على الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر رؤساء دول افريقيا، وهي لجنة تضم سبعة من الدول الأعضاء في المنظمة وهم (الكاميرون، الجزائر، مصر، الكونغو، اثيوبيا، غينيا، تنزانيا) لإعداد الوثائق الاقتصادية الأساسية لمؤتمر القمة الحادي والعشرين. علما ان موعد حلها وانتهاء صلاحياتها إلى حين انعقاد المؤتمر الثاني والعشرين لرؤساء دول المنظمة^(٤٨).

٣. اللجان الاجتماعية. شملت العديد من اللجان كان اهمها:

أ. لجنة الخبراء الخاصة بالبداءة في أفريقيا: تشكلت هذه اللجنة بموجب قرارات المنظمة في الدورة العادية الحادية والثلاثون لمجلس الوزراء في الخرطوم، ١٨-٢٧ تموز ١٩٧٨ وقد عقدت اللجنة اجتماعها الأول في العام نفسه، وقرر مجلس الوزراء في الدورة المذكورة أن انعقاد اجتماعها الثاني سيكون في عام ١٩٨٠، لكنها لم تعقد في هذا العام وذهب برنامج اعدادها عام ١٩٧٨، ادراج الرياح.

ب. لجنة العشرة بشأن مسألة الطرد في أفريقيا: قرر مجلس وزراء المنظمة تشكيل هذه اللجنة في دورته العادية الحادية والثلاثين في الخرطوم في المدة ١٨-٢٧ تموز/١٩٧٨، وكانت الفائدة من تاسيسها الضرورة

الملحة للحفاظ على روح التسامح والتفاهم المتبادل والتضامن بين الدول الأعضاء، وأن حرية الدخول والإقامة لأي من الرعايا الأفارقة في أراضي أي دولة عضو في منظمة الوحدة الأفريقية تمثل عاملاً مهماً في مجال التبادل من أجل تحقيق الوحدة الأفريقية، وأن عملية الطرد التعسفية لرعايا أي دولة عضو في المنظمة تشكل تهديداً خطيراً للتعاون فيما بين الدول الأفريقية. وقرر مجلس الوزراء أن تتكون اللجنة من عضوية الدول الآتية: (امبراطورية افريقيا الوسطى، والكونجو، ومصر، وكينيا، وليبيا، وموزامبيق، ونيجيريا، والسنغال، والسودان، وزامبيا) توكل اليها مهمة دراسة ووضع اتفاق عام او اتفاقية بشأن مسألة الطرد وتحرك الاشخاص في افريقيا^(٤٩).

ج. لجنة مختصة بشأن العقاقير المخدرة: أولت منظمة الوحدة الأفريقية العقاقير المخدرة اهتماماً خاصاً لأنها أدركت المخاطر الجمة التي تتعرض لها الشعوب الأفريقية من انتشار هذه المخدرات، ولأن افريقيا أصبحت تتحول بسرعة إلى منطقة عبور لتهريب المخدرات. لذا أنشأ مجلس الوزراء في دورته العادية الخامسة والثلاثين في سيراليون ١٨-٢٨ حزيران ١٩٨٠، هذه اللجنة لدراسة المشكلة وتقديم الحلول المناسبة لها^(٥٠).

د. لجنة وزارية لبحث مشكلة المعوقين: شكّل مجلس الوزراء في دورته العادية السادسة والثلاثين في أديس أبابا في ٢٣ شباط - ١ آذار/ ١٩٨١ لجنة وزارية متكونة من خمسة أعضاء من دول المنظمة لبحث المشكلة الخطيرة المتعلقة بالأشخاص المعوقين في أفريقيا وإيجاد الحلول العملية الملائمة لها وتهيئة أفضل الظروف لضمان أن يحقق العام الدولي للأشخاص المعوقين نجاحاً حقيقياً للقارة الأفريقية. ودعا الأمين العام للمنظمة واللجنة الاستشارية للميزانية والشؤون المالية والإدارية اتخاذ كل الاجراءات اللازمة لضمان حسن سير عمل هذه اللجنة ولتسهيل عملية الاتصالات مع المنظمات الدولية والدول المانحة^(٥١). وقرر مجلس الوزراء في الدورة نفسها اختيار الدول الاعضاء الآتية لتشكيل اللجنة الوزارية الخمسة المخصصة للعام الدولي للمعوقين، (الكونغو وأثيوبيا وغينيا بيساو وليبيا وموزامبيق)^(٥٢).

٤. اللجان السياسية: استحدثت منظمة الوحدة الأفريقية لجاناً تعنى بدراسة المشاكل السياسية التي تمر بها القارة الأفريقية لإيجاد السبل الكفيلة بحلها، فضلاً عن اهم عمل تقوم به هو تصفية الاستعمار الخارجي والفصل العنصري ، ومن أهم تلك اللجان:

أ. لجنة التنسيق مع الجهات الخارجية : شكل مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية في دورته غير العادية الثامنة في مقديشو للمدة من ١٩-٢٠ تشرين الثاني ١٩٧٣ لجنة من سبع دول أفريقية للاتصال بالجبهة العربية لحث الدول العربية المصدرة للنفط على فرض الحظر النفطي على جنوب افريقيا وروديسيا العنصريتين. اللتان تتبعان سياسة التمييز العنصري والعنف والمعاملة اللانسانية مع الوطنيين السود من ابناء الشعب فضلاً عن اساليبهما الاستعمارية مع بعض الدول الافريقية المجاورة لهما.

وقد كلفت هذه اللجنة ايضاً بإيجاد تعاون اقتصادي بينها وبين الدول العربية والدول الاعضاء بمنظمة الوحدة الافريقية، وابلاغ الامين العام للمنظمة بتشكيل الاجهزة اللازمة لهذا التعاون بالتنسيق مع الامين العام للجامعة العربية والتوجيه باجراء مشاورات دورية على المستويات كافة بين الطرفين لتحقيق الاهداف التي تشكلت من اجلها اللجنة. حتى تدعن الدول العنصرية لقرارات الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن بشأن تصفية الاستعمار^(٥٣).

ب. اللجنة الخاصة لوقف اطلاق النار في تشاد: أسست بعد عام ١٩٧٩ بسبب نشوب الحرب الأهلية في تشاد^(٥٤). وقد جاء ذكرها في مؤتمر رؤساء دول المنظمة في دورته العادية الثامنة عشرة في

نيروبي(كينيا)للمدة من ٢٤-٢٧ حزيران/١٩٨١، إذ قرر المؤتمر إيفاء وزراء خارجية أربع من الدول الأعضاء إلى تشاد لتقدير الاحتياجات الأساسية الملحة لحكومة الاتحاد الوطني الانتقالية وتقديم تقرير عنها إلى رئيس المنظمة حتى يتخذ الإجراءات اللازمة لمساعدة الحكومة على تنفيذ برنامج إعادة التأهيل الوطني وإعادة بناء اقتصاد البلاد^(٥٥).

ج. اللجان الخاصة بشأن ناميبيا: شكلت منظمة الوحدة الأفريقية منذ عام ١٩٧٣ ولغاية ١٩٩٠ لجنتين، وتكون مهمة هاتين اللجنتين التعاون مع منظمة الأمم المتحدة لمتابعة مشكلة ناميبيا وتقييم احتياجاتها لضمان حصولها على الاستقلال، ومساعدتها على إقامة إدارة وطنية ناميبية مستقلة.

وقد تم تشكيلها اللجنة الأولى من قبل مجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية في دورته غير العادية التاسعة في دار السلام ٧-١٠ نيسان عام ١٩٧٥ وقد تألفت من الأعضاء الأفريقيين في مجلس الأمم المتحدة لشؤون ناميبيا والأمين العام للقيام بمعالجة كافة المسائل الخاصة بناميبيا وإذا ما احتاج الأمر الاتصال بجنوب أفريقيا بعد التشاور مع سوابو بشرط أن تقوم جنوب أفريقيا بـ:

١. الاعتراف بحق شعب ناميبيا في تقرير المصير والاستقلال.

٢. احترام سلامة أراضي ناميبيا.

٣. الاعتراف بسوابو بوصفها الممثل الشرعي الأوحيد لشعب ناميبيا. ينبغي أن يكون أساس أي اتصال مع جنوب أفريقيا هو نقل السلطة لشعب ناميبيا عن طريق سوابو ممثله الشرعي. ويحيط الأمين العام الدول الأعضاء علما بالتطورات التي تطرأ على الموقف.

٤. بعدها باركت اللجنة الجهود التي تبذلها حركة سوابو في الكفاح المسلح من أجل التحرير وفي تعبئة الجماهير سياسيا ضد إدارة جنوب أفريقيا غير الشرعية في ناميبيا.

وطالبت اللجنة أيضاً زيادة المعونة المادية والمالية المقدمة إلى سوابو لتمكينها من مواصلة الكفاح المسلح لتحرير ناميبيا وتصعيده^(٥٦).

وشكلت اللجنة الثانية بموجب قرارات مجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية في دورته العادية الثانية والثلاثين في نيروبي، ٢٣ شباط - ٤ آذار عام ١٩٧٩، وكانت مهمتها التعاون الوثيق مع مجلس الأمم المتحدة الخاص بناميبيا ويأتي إنشاء هذه اللجنة بسبب خطورة الموقف في ناميبيا عشية الانتخابات التي ستجري بإشراف الأمم المتحدة. وكان الغرض من إنشائها مساعدة ناميبيا على الحصول على استقلالها في أحسن الظروف. وتضم هذه اللجنة الأعضاء الأفارقة في مجلس الأمم المتحدة الخاص بناميبيا ودول المواجهة والأمين التنفيذي للجنة التحرير^(٥٧).

د. اللجان الخاصة بشأن مشكلة الصحراء الغربية: نظرا إلى تفاقم مشكلة الصحراء الغربية ارتأت منظمة الوحدة الأفريقية تشكيل لجان عدة منذ عام ١٩٧٣ ولغاية ١٩٩٠، هي:

١. تشكيل لجنة خاصة لمسألة الصحراء الغربية: قرر مؤتمر رؤساء دول المنظمة في الدورة العادية السادسة عشرة لاجتماع رؤساء وحكومات المنظمة في منروfia (ليبيريا) ١٧-٢٠ تموز عام ١٩٧٨ تشكيل لجنة خاصة مكونة من خمس دول أفريقية في المنظمة(مصر، تونس، الجزائر، ليبيا، السودان) وقد اختير رئيس اللجنة وليام اتبكي مبوموا الأمين العام للمنظمة(١٩٧٤-١٩٧٨)، وأوكل لهذه اللجنة مهمة دراسة جمع الحقائق الخاصة بمسألة الصحراء الغربية ومن بينها ممارسة شعب هذه المنطقة لحقه في تقرير المصير^(٥٨).

٢. تشكيل لجنة سداسية لدراسة الكيفيات والاشراف على استفتاء الصحراء الغربية، اذ قرر مؤتمر رؤساء دول المنظمة في دورته العادية السادسة عشرة في منروفيا ليبيريا، ١٧-٢٠ تموز عام ١٩٧٩ تشكيل لجنة خاصة سداسية تتكون من: غينيا، مالي، نيجيريا، السودان، تنزانيا، ليبيريا، لكي تدرس الكيفيات والاشراف على تنظيم استفتاء عام بالتعاون مع الامم المتحدة على اساس صوت واحد لكل شخص، وتتولى ليبيريا رئاسة هذه اللجنة^(٥٩).

٣. لجنة تنفيذية لتوصيات اللجنة المختصة بالصحراء الغربية: قرر مؤتمر رؤساء دول المنظمة في دورته الثامنة عشرة في نيروبي، ٢٤-٢٧ / حزيران / ١٩٨١، انشاء لجنة تنفيذية مؤلفة من (غينيا وكينيا ومالي ونيجيريا وسيراليون والسودان وتنزانيا) ومنحها سلطات كاملة لتتكفل بالتعاون مع الاطراف المعنية لتنفيذ توصيات اللجنة المختصة بشأن الصحراء الغربية^(٦٠).

٥. اللجان الخاصة بشأن انكولا: قرر مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية تشكيل لجان متعددة بشأن أنكولا ، واولى تلك اللجان هي لجنة التحقيق والتوفيق والإعلام في أنكولا التي شكلت في الدورة العادية الثانية عشرة لمؤتمر الدول والحكومات في كمبالا، ٢٨ تموز - ١ آب عام ١٩٧٥، وكان سبب إنشائها الاصطدامات الدموية بين حركات التحرير الثلاثة الرئيسة في أنكولا وهي (مبلا وفنلا ويونيتا)^(٦١). وقد اطلق رؤساء دول المنظمة في دورته غير العادية الأولى ١٩٧٦ في أديس أبابا على لجنة التحقيق والتوفيق والإعلام بمصطلح (لجنة تقصي الحقائق والمصالحة التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية)^(٦٢).

واللجنة الأخرى الخاصة بأنكولا هي اللجنة المكلفة بتطبيق احكام مشروع قرار بشأن أنكولا بعد استقلالها الذي تم في عام ١٩٧٥، إذ قرر مجلس رؤساء وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية في دورته الأولى غير العادية في أديس أبابا، ١٠-١٢ كانون الثاني عام ١٩٧٦ تشكيل تلك اللجنة المتكونة عضويتها من رؤساء الدول والحكومات، من أجل تطبيق احكام مشروع قرار بشأن أنكولا بعد استقلالها^(٦٣).

و. لجنة الخبراء القانونيين الأفريقيين لدراسة الوضع القانوني الدولي لجنوب أفريقيا: شكّل مجلس الوزراء في دورته العادية السابعة والعشرين في بورت لويس ٢٤ حزيران - ٣ تموز عام ١٩٧٦ لجنة من الخبراء القانونيين الأفريقيين لدراسة الوضع القانوني الدولي لجنوب أفريقيا.

ز. اللجنة المشكلة بخصوص مشكلة مايوت^(٦٤) في جزر القمر: طلب مجلس الوزراء بدورته السابعة والعشرين في بورت لويس في ٢٤ حزيران / ١٩٧٦، بتشكيل لجنة خاصة متكونة من سبعة اعضاء بينهم جزر القمر لتقوم بدراسة وضع كافة الاستراتيجيات والاجراءات الكفيلة بايجاد حل لمشكلة جزيرة مايوت التابعة لجزر القمر، وهي مستعمرة فرنسية ولا زالت تحكمها، وذلك لان مايوت الجزيرة الوحيدة في الأرخبيل التي صوتت ضد الاستقلال عن فرنسا وقت الاستفتاء الذي تم في ٢٩ / اذار / ٢٠٠٩^(٦٥).

ح. تشكيل لجنة مختصة للوساطة بين أثيوبيا والسودان: وحرصا من منظمة الوحدة الأفريقية على انهاء المشاكل بين الدول الأعضاء وزيادة التقارب بينها، من أجل حل الخلاف بين أثيوبيا والسودان اتخذ رؤساء دول المنظمة في الدورة الرابعة عشرة في الخرطوم، المنعقدة في لبيرفيل في المدة ٢-٥ تموز عام ١٩٧٧ إنشاء لجنة مختصة بالوساطة في النزاع بين أثيوبيا والسودان^(٦٦)، وان يكون عمر بونجو (رئيس الجابون) رئيسا للجنة^(٦٧).

ط. لجنة مساعدة دول المواجهة: انشئت هذه اللجنة بموجب قرار مجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية وذلك في دورته العادية التاسعة والعشرين في لبيرفيل، ٢٣ حزيران - ٣ تموز ١٩٧٧، ويتكون اعضاؤها من:

(الجزائر، الكامبيرون، ليبيريا، تشاد، غينيا بيساو، مصر، ليسوتو، أوغندا، موريشيوس)، لتتقدم بتوصياتها فيما يتعلق بكافة أشكال المعونة الملائمة التي ينبغي تقديمها إلى موزمبيق،^(٦٨). وقد اصدر مؤتمر رؤساء دول المنظمة في دورته العادية السادسة عشرة ١٩٧٩ قرارا بشأن توسيع عضوية اللجنة الخاصة بمساعدة دول المواجهة وذلك من عشر إلى تسع عشرة دولة متكونه من الدول الأعضاء التالية: (الجزائر، انكولا، بوتسوانا، الكامبيرون، تشاد، مصر، أثيوبيا، غينيا بيساو، ليسوتو، موزمبيق، نيجيريا، أوغندا، السودان، تنزانيا، توجو، زائير، زامبيا)، على أن تقوم هذه اللجنة الموسعة، بالاهتمام بمسألة مساعدة دول المواجهة، بإعادة النظر في الاستراتيجية الخاصة بكفاح التحرير في جنوب القارة^(٦٩).

المبحث الثالث/الاتحادات التي أنشأتها المنظمة بين عامي(١٩٧٣ - ١٩٩٠)

فضلا عن اللجان السابقة التي تم التطرق إليها، أنشأت المنظمة عددا من الاتحادات التي أصبحت بمثابة وكالات متخصصة تابعة للمنظمة، وقد سعى مجلس الوزراء إلى اصدار مجموعة من القرارات لتنسيق أنشطة الوكالات المتخصصة التابعة للمنظمة وذلك بطلبه من الأمين العام للمنظمة بمتابعة تنسيق أنشطة تلك الوكالات، بموجب سياسته العامة، وعقد اجتماع دوري للمسؤولين عن الوكالات لتحقيق تنسيق وانسجام أفضل بين هذه الوكالات، زيادة على تقديم تقرير مناسب عن أنشطتها إلى مجلس الوزراء بصفة دورية^(٧٠). وكان من بين هذه الاتحادات التي أنشئت في مدة البحث، ما يأتي:

١. الاتحاد الأفريقي للمواصلات السلكية واللاسلكية: وتم انشاؤه في الدورة الرابعة والعشرين لمؤتمر رؤساء الدول في كمبالا اوغندا في تموز ١٩٧٥، على أن يكون مقر الاتحاد في كينشاسا عاصمة جمهورية زائير.
٢. اتحاد هيأت تنشيط التجارة الأفريقية، وأسس هذا الاتحاد بموجب قرارات مجلس وزراء المنظمة في دورته العادية السابعة والعشرين في بورت لويس للمدة ٢٤ حزيران إلى ٣ تموز عام ١٩٧٦^(٧١).
٣. المجلس الأعلى للرياضة في أفريقيا ويعد اعلى سلطة رياضية في أفريقيا بوصفه إحدى الوكالات المتخصصة التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية، وذلك في الدورة العادية التاسعة والعشرين لمجلس الوزراء في ليرفيل، ٢٣ حزيران - ٣ تموز عام ١٩٧٧^(٧٢).
٤. انشاء اتحاد بريد لعموم افريقيا: قرر مجلس الوزراء في دورته سابقة الذكر انشاء اتحاد بريد لعموم افريقيا يضم جميع الدول الاعضاء في المنظمة^(٧٣).
٥. اتحاد السكك الحديدية الأفريقية: أسس هذا الاتحاد في الدورة العادية السابعة والعشرين لمجلس الوزراء في لومي، ٢١-٢٨/شباط/١٩٧٧، وكان الغرض من انشائه اقامة شبكة مواصلات موحدة بين الدول الافريقية^(٧٤).
٦. اتحاد المنظمات الأفريقية للتكنولوجيا الصناعية واليونيدو^(٧٥): ويعد أحد الأذرع الفنية لمنظمة الوحدة الأفريقية فيما يتصل برسم السياسة المتعلقة ببحوث التنمية الصناعية والتكنولوجيا، وأسس في الدورة العادية الحادية والثلاثين لمجلس الوزراء في الخرطوم، ٢٧-١٨ تموز ١٩٧٨^(٧٦).
٧. وافق مجلس الوزراء على أن يكون للاتحاد الأفريقي القاري للبريد وكالة متخصصة لمنظمة الوحدة الأفريقية بشأن المسائل البريدية، وذلك في الدورة العادية الخامسة والثلاثين لمجلس الوزراء في سيراليون ١٨-٢٨ تموز ١٩٨٠^(٧٧).

وبعد استعراض اللجان والهيأت التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية يمكن أن نستنتج ان تلك الهيأت قد كساها طابعان رئيسان، أحدهما أن المنظمة كانت تلجأ إلى انشاء اللجان لعدم قدرتها على حل المشاكل التي تعاني

منها القارة، بدلا من وضع حلول مباشرة للمشكلات. والطابع الآخر الذي تميزت به أعمال أغلب اللجان هو انها لم تحقق الأهداف المرجوة من إنشائها، وكانت أغلب الحلول تأتي عن طريق اجتماع اطراف المشكلة بعيدا عن تقارير اللجان وتوصياتها.

الخاتمة

تبين لنا من هذا البحث أن ميثاق منظمة الوحدة الأفريقية قد سمحت بإجراء تعديلات على الميثاق وبحسب مستجدات الأحداث التي تمر بها افريقيا، وباستحداث لجان واتحادات تعالج ما يطرأ على الساحة الأفريقية من أحداث. فكان أن استحدثت المنظمة منذ عام ١٩٧٣ ولغاية ١٩٩٠ لجان دائمية بلغ عددها سبع لجان بالإضافة إلى لجنة مؤقتة تم تحويلها على لجنة دائمية، ولجان مؤقتة متنوعة بين الإدارية والاقتصادية والمالية والسياسية والاجتماعية. أما الاتحادات التي استحدثتها المنظمة منذ عام ١٩٧٣ ولغاية ١٩٩٠ فبلغت سبعة اتحادات.

وقد أحصى البحث تلك الهيئات وبيان المهام الموكلة إليها، وقد تبين للبحث في نهاية المطاف أن تلك اللجان لم تكن بذات فاعلية حقيقية وأنها كانت وسيلة للمنظمة للتوصل من مسؤولياتها والهروب من الفشل في إيجاد الحلول لمشكلات القارة مما أثار انتقاد الرأي العام وانعكاس تصور سلبي تجاه المنظمة وأعمالها.

هوامش البحث

- (١) جريدة كل العرب، لندن، العدد ١٠٠، ١٩٨٤/٧/٢٥.
- (٢) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية التاسعة لمجلس الوزراء في كيشاسا، ٤-١٠ سبتمبر ١٩٦٧ ص١٥؛ جريدة الاهرام، القاهرة، العدد ٣٥٢٤٤، ١١/٦/١٩٨٢؛ وزارة الخارجية المصرية، الدبلوماسية المصرية في افريقيا خلال خمسة عشر عاماً ١٩٧٧-١٩٩١، ص١٠٥٩.
- (٣) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الثالثة والعشرون لمجلس الوزراء في مقديشو ٦-١١ يونيو، ١٩٧٤، ص١٨؛ جريدة الثورة، (بغداد)، العدد ٤٧٤٨، ١٨/٥/١٩٨٣.
- (٤) الدورة العادية الثالثة والعشرون لمجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية في مقديشو ٦-١١، ١٩٧٤، ص٢٠.
- (٥) الدورة العادية الخامسة والعشرون لمجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية في كمبالا ٨-٢٥ يولييه، ١٩٧٥، ص١٢-١٣.
- (٦) الدورة العادية الثالثة والثلاثون لمجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية في ليبيريا، ٦-١٧ يوليو ١٩٧٩، ص٢٢. والدورة العادية الخامسة والثلاثون لمجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية في سيراليون ١٨-٢٨ يولييه ١٩٨٠، ص١٩.
- (٧) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الخامسة والعشرون لمجلس الوزراء في كمبالا، ٨-٢٥ يولييه ١٩٧٥، ص ١٥-١٦؛ الامانة العامة للأمم المتحدة، ادارة الانباء، ميثاق الامم المتحدة والنظام الاساس لمحكمة العدل الدولية؛ جريدة أكتوبر، القاهرة، العدد ٤٢١، ١٨/١١/١٩٨٤.
- (٨) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الثانية عشرة لاجتماع رؤساء دول وحكومات المنظمة في كمبالا، ٢٨-١ أغسطس ١٩٧٥، ص٥.
- (٩) الدورة العادية الخامسة والعشرون لمجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية في كمبالا ٨-٢٥، ١٩٧٥، ص١٦.
- (١٠) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية التاسعة والعشرون لمجلس الوزراء في ليبيرفل، ٢٣ يولييه-٣ يولييه، ١٩٧٧، ص٢١.

- (١١) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الثامنة والثلاثون لمجلس الوزراء في أديس أبابا ٢٢-٢٨ فبراير ١٩٨٢، ص ١٠.
- (١٢) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الحادية والعشرون لاجتماع رؤساء دول وحكومات المنظمة في أديس أبابا، ١٨-٢٠، يولييه ١٩٨٥، ص ٨؛ احمد يوسف القرعي، ابعاد المشاركة في الاتحاد الافريقي - الاتحاد الافريقي ومستقبل القارة الافريقية، تحرير: محمود ابو العينين، مركز البحوث الافريقية، القاهرة، ٢٠٠١، ص ٧٩.
- (١٣) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الثانية والعشرون لاجتماع رؤساء دول وحكومات المنظمة في أديس أبابا، ٢٠-٢٨، يولييه ١٩٨٦، ص ١٤.
- (١٤) ينظر: الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب والملحق الأول المتعلق بمواد تشكيل اللجنة في الميثاق الأفريقي، على رابط الانترنت التالي:
- <http://www.unpef.com/kawanin%20w%20maracim.htm>
(١٥) ينظر: الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب، الوثيقة موجودة على الموقع التالي:
- <http://www.unpef.com/kawanin%20w%20maracim.htm>
- (١٦) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الرابعة والعشرون لاجتماع رؤساء دول وحكومات المنظمة في أديس أبابا، ٢٦-٢٨، مايو ١٩٨٨، ص ١؛ احمد يوسف القرعي، قضية العلاقات العربية الافريقية، مجلة السياسة الدولية، العدد ٩٨، ١٠/اكتوبر/١٩٨٦، ص ٦١.
- (١٧) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الرابعة والعشرون لاجتماع رؤساء دول وحكومات المنظمة في أديس أبابا، ٢٦-٢٨، مايو ١٩٨٨، ص ٨؛ علي يوسف الشكري، المصدر السابق، ص ٢٧٢.
- (١٨) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الرابعة والعشرون لاجتماع رؤساء دول وحكومات المنظمة في أديس أبابا، ٢٦-٢٨، مايو ١٩٨٨، ص ٩؛ وزارة الاعلام، الهيئة العامة للاستعلامات "مصر ومنظمة الوحدة الافريقية" جمهورية مصر العربية، ١٩٩٥، ص ١٠.
- (١٩) للطلاع على نشاطات اللجنة ينظر موقعها الرسمي في شبكة المعلومات الألكترونية على الرابط:
<http://www.achpr.org/ar/>
- (٢٠) قرارات منظمة الوحدة الافريقية، الدورة العادية الثالثة والعشرون لمجلس الوزراء في مقديشو ٦-١١ يونيه ١٩٧٤ ص ٥.
- (٢١) قرارات منظمة الوحدة الافريقية، الدورة العادية السابعة والعشرون لمجلس الوزراء في لومي، ٢١-٢٨ فبراير ١٩٧٧، ص ٩؛ مصطفى سلامة حسن، المصدر السابق، ص ٣٤٨.
- (٢٢) قرارات منظمة الوحدة الافريقية، الدورة العادية التاسعة والعشرون لمجلس الوزراء في ليبيرفيل، ٢٣ يونيه-٣ يولييه، ١٩٧٧، ص ١٩.
- (٢٣) قرارات منظمة الوحدة الافريقية، الدورة العادية الثالثة والثلاثون لمجلس الوزراء في ليبيريا، ٦-١٧ يولييه ١٩٧٩، ص ٢٣؛ وزارة الاعلام، الهيئة العامة للاستعلامات، مصر ومنظمة الوحدة الافريقية، جمهورية مصر العربية، ١٩٩٥، ص ١٠.
- (٢٤) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الثلاثون لمجلس الوزراء في طرابلس، ٢٠-٢٨ فبراير ١٩٧٨، ص ٨.
- (٢٥) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الحادية والثلاثون لمجلس الوزراء في الخرطوم، ٢٧-١٨ يولييه ١٩٧٨، ص ١٨؛ محمود سامي عبد الحميد، قانون المنظمات الدولية، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، ١٩٧٢، ص ١٧٢.

- (٢٦) ينظر فهرست الدورة العادية الثانية والثلاثين لمجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية في نيروبي ٢٣ فبراير - ٤ مارس ١٩٧٩، ص ١.
- (٢٧) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الثالثة والثلاثون لمجلس الوزراء في ليبيريا، ٦-١٧ يوليو ١٩٧٩، ص ٨.
- (٢٨) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية السادسة عشرة لاجتماع رؤساء دول وحكومات المنظمة في منروfia ١٧-٢٠ يوليو ١٩٧٩، ص ٥؛ بطرس بطرس غالي، العلاقات الدولية في إطار منظمة الوحدة الأفريقية، القاهرة، مكتبة الانكلو المصرية، ص ١٩٧٤، ص ١٦.
- (٢٩) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الثانية والعشرون لاجتماع رؤساء دول وحكومات المنظمة في أديس أبابا، ٢٨-٣٠ يوليو ١٩٨٦، ص ٢٤.
- (٣٠) الدورة العادية الخامسة والثلاثون لمجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية في سيراليون ١٨-٢٨ يونيو ١٩٨٠، ص ١١.
- (٣١) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية السابعة والثلاثون لمجلس الوزراء في نيروبي، ١٥-٢٦ يونيو ١٩٨١، ص ١٢؛ كريمة عبد الرحيم حسن، منظمة الوحدة الأفريقية، ص ٣٢.
- (٣٢) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الحادية والأربعين لمجلس الوزراء في أديس أبابا، ٢٥ فبراير - ٤ مارس عام ١٩٨٥، ص ٢١-٢٢.
- (٣٣) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الثالثة والعشرون لمجلس الوزراء في مقديشو ٦-١١، ١٩٧٤، ص ١٨.
- (٣٤) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الحادية والعشرون لمجلس الوزراء في أديس أبابا ١٧-٢٤ مايو، ١٩٧٣، ص ٨؛ يحيى حلمي رجب، الرابطة بين جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الأفريقية، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٧٦، ص ٤٨.
- (٣٥) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الخامسة والعشرون لمجلس الوزراء في كمبالا ٨-٢٥، ١٩٧٥، ص ١٤.
- (٣٦) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الثالثة والعشرون لمجلس الوزراء في مقديشو ٦-١١، ١٩٧٤، ص ٢١؛ محمد المبروك يونس، تاريخ التطور السياسي للعلاقات العربية الأفريقية ١٩٥٢-١٩٧٧، ط ٢، د.ن، طرابلس، ١٩٩١، ص ٨٤.
- (٣٧) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الثالثة والعشرون لمجلس الوزراء في مقديشو ٦-١١ يونيو، ١٩٧٤، ص ٢١.
- (٣٨) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الخامسة والعشرون لمجلس الوزراء في كمبالا ٨-٢٥ يوليو، ١٩٧٥، ص ١٢؛ جريدة السياسة، بغداد، العدد ٥١٩١٩، ٧/٨/١٩٨٦.
- (٣٩) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية التاسعة والعشرون لمجلس الوزراء في ليبيرفل، ٢٣ يونيو-٣ يوليو، ١٩٧٧، ص ١٧.
- (٤٠) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية التاسعة والعشرون لمجلس الوزراء في ليبيرفل، ٢٣ يونيو-٣ يوليو، ١٩٧٧، ص ٢٣؛ بطرس بطرس غالي، العلاقات الدولية، المصدر السابق، ص ١٦.
- (٤١) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الحادية والثلاثون لمجلس الوزراء في الخرطوم، ٢٧-١٨ يوليو ١٩٧٨، ص ١٦؛ عبد القادر رزيق المخادمي، منظمة الوحدة الأفريقية التحدي والأمل، دار النشر والتوزيع، الجزائر، ٢٠٠٠، ص ٢.
- (٤٢) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الثانية والثلاثون لمجلس الوزراء في نيروبي، ٢٣ فبراير-٤ مارس ١٩٧٩، ص ٦.

- (٤٣) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية السابعة والثلاثون لمجلس الوزراء في نيروبي ١٥-٢٦ يونيو ١٩٨١، ص ٤٥؛ علي يوسف الشكري، المنظمات الدولية والإقليمية والمتخصصة: دراسة في عصبية الأمم والجامعة العربية ومنظمة الوحدة الأفريقية ومنظمة الصحة العالمية وجمعية الهلال الأحمر الليبي، التبارك للنشر والتوزيع، طرابلس، ٢٠٠٢، ص ٢٧٢.
- (٤٤) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الخامسة والعشرون لمجلس الوزراء في كمبالا ٨-٢٥، ١٩٧٥، ص ١٥.
- (٤٥) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية السابعة والعشرون لمجلس الوزراء في بورت لويس ٢٤ يونيو-٣ يوليو، ١٩٧٦، ص ٢٠.
- (٤٦) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الحادية والثلاثون لمجلس الوزراء في الخرطوم، ٢٧-١٨ يوليو ١٩٧٨، ص ٣٠.
- (٤٧) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية السابعة والثلاثون لمجلس الوزراء في نيروبي ١٥-٢٦ يونيو ١٩٨١، ص ٢٤؛ محمد صالح المسفر، المنتظمات الدولية خلفية النشأة والمبادئ، د. م، جامعة قطر، ١٩٧٩، ص ١٣٦.
- (٤٨) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الحادية والعشرون لاجتماع رؤساء دول وحكومات المنظمة في أديس أبابا، ١٨-٢٠، يوليو ١٩٨٥، ص ١؛ عبد العزيز سرحان، القانون الدولي العام، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٣، ص ٣٩٧.
- (٤٩) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الحادية والثلاثون لمجلس الوزراء في الخرطوم، ١٨-٢٧ يوليو ١٩٧٨، ص ١٩؛ محمد الحسين مصيلحي، منظمة الوحدة الأفريقية من الناحيتين النظرية والتطبيقية، دراسة مقارنة، دار النهضة العربية، جامعة عين شمس، القاهرة، ص ١٠٤.
- (٥٠) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الخامسة والثلاثون لمجلس الوزراء في سيراليون ١٨-٢٨ يونيو ١٩٨٠، ص ١٦؛ أروى طاهر رضوان، اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية ودورها في العمل السياسي المشترك، بيروت، ١٩٧٣، ص ٢١٧.
- (٥١) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية السادسة والثلاثون لمجلس الوزراء في أديس أبابا ٢٣ فبراير أول مارس ١٩٨١، ص ١٣؛ شوقي عطا الله الجمل، قضية روديسا بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية، المكتبة العربية، القاهرة، ١٩٧٧، ص ١٨٢.
- (٥٢) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية السابعة والثلاثون لمجلس الوزراء في نيروبي ١٥-٢٦ يونيو ١٩٨١، ص ٢٣.
- (٥٣) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة غير العادية الثامنة لمجلس الوزراء في مقديشو ١٩-٢٠ نوفمبر ١٩٧٣، ص ٢.
- (٥٤) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الثامنة عشر لمؤتمر رؤساء وحكومات المنظمة في نيروبي، ٢٤-٢٧ يونيو، ١٩٨١، ص ١؛ غي جيريمي انغاسنوب، تشاد عشرون عاما من الأزمة، ترجمة: سامي عيسى عبد الله عثمان. بحث تكميلي غير منشور لنيل درجة الماجستير في الآداب، مكان الترجمة كلية الآداب جامعة الخرطوم وحدة الترجمة والتعريب اكتوبر، ٢٠٠٣، ص LXXX.
- (٥٥) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الثامنة عشر لمؤتمر رؤساء وحكومات المنظمة في نيروبي، ٢٤-٢٧ يونيو، ١٩٨١، ص ٢.
- (٥٦) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة غير العادية التاسعة لمجلس الوزراء في دار السلام ٧-١٠ أبريل ١٩٧٥، ص ٣-٤.

- (٥٧) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الثانية والثلاثون لمجلس الوزراء في نيروبي، ٢٣ فبراير-٤ مارس ١٩٧٩، ص ٤٠.
- (٥٨) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الخامسة عشرة لاجتماع رؤساء دول وحكومات المنظمة في الخرطوم، ١٨-٢٢، ١٩٧٨، ص ٥؛ محمود أبو العينين، المصدر السابق، ص ٦٧.
- (٥٩) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية السادسة عشرة لاجتماع رؤساء وحكومات المنظمة في منروfia ليبيريا، ١٧-٢٠ يولييه، ١٩٧٩، ص ٧.
- (٦٠) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الثامنة عشر لمؤتمر رؤساء وحكومات المنظمة في نيروبي، ٢٤-٢٧ يونيه، ١٩٨١، ص ٣؛ وللمزيد من الاطلاع عن أجهزة المنظمة يُنظر: بطرس بطرس غالي، العلاقات الدولية، ص ٢٠٦.
- (٦١) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الثانية عشرة لاجتماع رؤساء دول وحكومات المنظمة في كمبالا، ٢٨ يونيه- ١ أغسطس ١٩٧٥، ص ١؛ أحمد مراد ناجي، الدول الأفريقية بين السيادة والتدخل الدولي، مكتبة المعارف، القاهرة، ١٩٧٥، ص ٤٤.
- (٦٢) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة غير العادية الأولى لاجتماع رؤساء دول وحكومات المنظمة في أديس أبابا، ١٠-١٢ يناير ١٩٧٦، ص ١؛ المجلة المصرية للقانون الدولي، العدد ٥٧، ٢٠٠١، ص ٢٦٧.
- (٦٣) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة الأولى غير العادية لمؤتمر رؤساء وحكومات المنظمة في أديس أبابا، ١٠-١٢ يناير ١٩٧٦، ص ٢؛ أمير كمال محمد الدسوقي، مبدأ عدم التدخل بين النظرية والتطبيق في إطار منظمة الوحدة الأفريقية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، مقدمة إلى قسم النظم السياسية والاقتصادية في معهد البحوث والدراسات الأفريقية، جامعة القاهرة، ١٩٩٠، ص ١٢٦.
- (٦٤) مشكلة مايوت أو جزر مايوت وهي جزيرة تقع في المحيط الهندي جزء من أرخبيل جزر القمر تقع في الطرف الشمالي من القناة الفاصلة بين موزنبيق ومدغشقر، وهذه الجزر مستعمرة فرنسية ولا زالت تحكمها، وذلك لان مايوت الجزيرة الوحيدة في الأرخبيل التي صوتت ضد الاستقلال عن فرنسا وقت الاستفتاء الذي تم في ٢٩/أذار/٢٠٠٩، وبعد ان استخدمت فرنسا حق الفيتو وأبدت اعتراضها على قرارات مجلس الأمن التابع لمنظمة الامم المتحدة التي تؤكد سيادة جزر القمر على الجزيرة، وبذلك اصبحت الجزيرة جزء من الوطن الفرنسي في عام ٢٠١١. للمزيد ينظر: ابراهيم مشوب، المنظمات الدولية والاقليمية، دار المنهل اللبناني، بيروت، ٢٠١٣، ص ٢٠٠.
- (٦٥) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية السابعة والعشرون لمجلس الوزراء في بورت لويس ٢٤ يونيه- ٣ يولييه، ١٩٧٦، ص ١٩.
- (٦٦) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الرابعة عشرة لاجتماع رؤساء دول وحكومات المنظمة الوحدة الأفريقية في الخرطوم، ١٨-٢٢، ليبرفيل ٢-٥ يولييه ١٩٧٧؛ والدورة العادية الخامسة عشرة لاجتماع رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية في الخرطوم، ١٨-٢٢، ١٩٧٨، ص ٥.
- (٦٧) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الرابعة والعشرون لاجتماع رؤساء دول وحكومات المنظمة في أديس أبابا، ٢٦-٢٨، مايو ١٩٨٨، ص ٣.
- (٦٨) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية التاسعة والعشرون لمجلس الوزراء في ليبرفيل، ٢٣ يونيه - ٣ يولييه ١٩٧٧، ص ٢٣.
- (٦٩) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية السادسة عشرة لاجتماع رؤساء وحكومات المنظمة في منروfia (ليبيريا)، ١٧-٢٠ يولييه، ١٩٧٩، ص ٦؛ محمد صالح المسفر، المصدر السابق، ص ١٣٦.

- (٧٠) قرارات منظمة الوحدة الإفريقية، الدورة العادية الرابعة والعشرون لمؤتمر رؤساء الدول والحكومات في كمبالا أوغندا، يوليو ١٩٧٥، ص ١٠؛ للاطلاع على المزيد عن هيكل المنظمة يُنظر: بطرس بطرس غالي، العلاقات الدولية، ص ٢٠٨.
- (٧١) قرارات منظمة الوحدة الإفريقية، الدورة العادية السابعة والعشرون لمجلس الوزراء في بورت لويس ٢٤ يونيو-٣ يوليو، ١٩٧٦، ص ٢٠.
- (٧٢) قرارات منظمة الوحدة الإفريقية، الدورة العادية التاسعة والعشرون لمجلس الوزراء في ليبيرفل، ٢٣ يونيو-٣ يوليو، ١٩٧٧، ص ٢٧؛ عبد العزيز محمد سرحان، القانون الدولي العام، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٣، ص ٣٩٧.
- (٧٣) قرارات منظمة الوحدة الإفريقية، الدورة العادية التاسعة والعشرون لمجلس الوزراء في ليبيرفل، ٢٣ يونيو-٣ يوليو، ١٩٧٧، ص ٢٨؛ أروى طاهر رضوان، المصدر السابق، ص ٢١٧.
- (٧٤) قرارات منظمة الوحدة الإفريقية، الدورة العادية السابعة والعشرون لمجلس الوزراء في لومي، ٢١-٢٨ فبراير ١٩٧٧، ص ١١.
- (٧٥) اليونيدو: (وكالة التنمية الصناعية) هي وكالة متخصصة في منظمة الأمم المتحدة، تأسست عام ١٩٦٤، ومقرها في فيينا (النمسا) وهدفها إيجاد حياة أفضل للإنسان بإرساء قاعدة صناعية للرخاء، ويتركز نشاطها إلى حد كبير في البلدان النامية، وقد تم تحويلها إلى وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة عام ١٩٦٦.
- (٧٦) قرارات منظمة الوحدة الإفريقية، الدورة العادية الحادية والثلاثون لمجلس الوزراء في الخرطوم، ٢٧-١٨ يوليو ١٩٧٨، ص ٢٨؛ المجلة المصرية للقانون الدولي، العدد ٥٧، ٢٠٠١، ص ٢٦٧.
- (٧٧) قرارات منظمة الوحدة الإفريقية، الدورة العادية الخامسة والثلاثون لمجلس الوزراء في سيراليون ١٨-٢٨ يونيو ١٩٨٠، ص ٢٣.

المصادر

الوثائق:

- الامانة العامة للأمم المتحدة، إدارة الانباء، ميثاق الأمم المتحدة والنظام الاساس لمحكمة العدل الدولية.
- قرارات وبيانات وتوصيات منظمة الوحدة الأفريقية (١٩٦٣-١٩٨٣)، جمهورية مصر العربية، وزارة الخارجية.
- قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الحادية والعشرون لاجتماع رؤساء دول وحكومات المنظمة في أديس أبابا، ١٨-٢٠، يوليو ١٩٨٥.
- قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الثانية والعشرون لاجتماع رؤساء دول وحكومات المنظمة في أديس أبابا، ٢٨-٢٠، يوليو ١٩٨٦.
- قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الرابعة والعشرون لاجتماع رؤساء دول وحكومات المنظمة في أديس أبابا، ٢٦-٢٨، مايو ١٩٨٨.

الجرائد والمجلات:

- جريدة أكتوبر، القاهرة، العدد ٤٢١، ١٨/١١/١٩٨٤.
- جريدة الاهرام، القاهرة، العدد ٣٥٢٤، ١١/٦/١٩٨٢.
- جريدة السياسة، بغداد، العدد ٥١٩١٩، ٧/٨/١٩٨٦.
- جريدة كل العرب، لندن، العدد ١٠٠، ٢٥/٧/١٩٨٤.

وزارة الخارجية المصرية، الدبلوماسية المصرية في إفريقيا خلال خمسة عشر عاماً ١٩٧٧-١٩٩١.

المجلة المصرية للقانون الدولي، العدد ٥٧، ٢٠٠١

الكتب باللغة العربية:

ابراهيم مشوب، المنظمات الدولية والاقليمية، دار المنهل اللبناني، بيروت، ٢٠١٣.

أحمد مراد ناجي، الدول الأفريقية بين السيادة والتدخل الدولي، مكتبة المعارف، القاهرة، ١٩٧٥

أحمد يوسف القرعي، قضية العلاقات العربية الافريقية، مجلة السياسة الدولية، العدد ٩٨، ١٠/أكتوبر/١٩٨٦.

أحمد يوسف القرعي، ابعاد المشاركة في الاتحاد الافريقي - الاتحاد الافريقي ومستقبل القارة الافريقية،

تحرير: محمود ابو العينين، مركز البحوث الافريقية، القاهرة، ٢٠٠١.

أروى طاهر رضوان، اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية ودورها في العمل السياسي المشترك، بيروت،

١٩٧٣.

بطرس بطرس غالي، العلاقات الدولية في إطار منظمة الوحدة الأفريقية، القاهرة، مكتبة الانكلو المصرية،

ص ١٩٧٤.

شوقي عطا الله الجمل، قضية روديسا بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية، المكتبة العربية، القاهرة،

١٩٧٧.

عبد العزيز محمد سرحان، القانون الدولي العام، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٣.

عبد القادر رزيق المخادمي، منظمة الوحدة الأفريقية التحدي والأمل، دار النشر والتوزيع، الجزائر، ٢٠٠٠.

علي يوسف الشكري، المنظمات الدولية والأقليمية والمتخصصة: دراسة في عصبية الأمم والجامعة العربية

ومنظمة الوحدة الأفريقية ومنظمة الصحة العالمية وجمعية الهلال الأحمر الليبي، التبارك للنشر

والتوزيع، طرابلس، ٢٠٠٢

محمد الحسين مصيلحي، منظمة الوحدة الأفريقية من الناحيتين النظرية والتطبيقية، دراسة مقارنة، دار النهضة

العربية، جامعة عين شمس، القاهرة.

محمد صالح المسفر، المنظمات الدولية خلفية النشأة والمبادئ، د.م، جامعة قطر، ١٩٧٩.

محمد المبروك يونس، تاريخ التطور السياسي للعلاقات العربية الأفريقية ١٩٥٢ - ١٩٧٧، ط ٢، د.ن،

طرابلس، ١٩٩١

الرسائل والأطاريح الجامعية:

أمير كمال محمد الدسوقي، مبدأ عدم التدخل بين النظرية والتطبيق في إطار منظمة الوحدة الأفريقية، أطروحة دكتوراه

غير منشورة، مقدمة إلى قسم النظم السياسية والاقتصادية في معهد البحوث والدراسات الأفريقية، جامعة

القاهرة، ١٩٩٠

غي جيريمي انغاسنوب، تشاد عشرون عاماً من الأزمة، ترجمة: سامي عيسى عبد الله عثمان. بحث تكميلي غير منشور

لنيل درجة الماجستير في الآداب، مكان الترجمة كلية الآداب جامعة الخرطوم وحدة الترجمة والتعريب

أكتوبر، ٢٠٠٣.

شبكة المعلومات (الإنترنت):

الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب، الوثيقة موجودة على الموقع:

<http://www.unpef.com/kawanin%20w%20maracim.htm>

موقع اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب: <http://www.achpr.org/ar/>